المحور الثالث: تطور الصحافة في أوروبا وأمريكا

المحاضرة السادسة: تطور الصحافة في أوروبا

1- الصحافة المكتوبة

يؤرخ الباحثون في وسائل الاعلام للصحافة العالمية والأوربية بظهور صحيفة فرنسا La gazette de France سنة 1631، كأول جريدة منتظمة في الصدور والشكل على يد الطبيب والأديب تيوفراست رينودو Theophrase Renaudot. بالرغم من صدور عناوين من الصحافة في البندقية وألمانيا قبلها في بداية القرن السابع عشر لكن بشكل غير منتظم.

أما في ألمانيا فقد صدر أول دورية سنة 1660 في حين عرفت أوروبا أول يومية سنة 1777 تحت عنوان Le journal de paris. وقد بلغ عدد الصحف في فرنسا بعد الثورة الفرنسية 72 صحيفة، لكن مجيئ نابليون بونابرت أعادها إلى وضعيتها السابقة بفرض قيود صارمة على نشاطها وإعادة نظام التراخيص من 1814 إلى غاية 1830 الذي شهد ميلاد الملكية الدستورية في فرنسا على حساب الملكية المطلقة.

أما في بريطانيا فقد عانت الصحافة في القرن السادس عشر والسابع عشر من التضييق على نشاطها بسبب جرأها في نقد عمل البرلمان والوزراء، حيث كانت صحيفة Daily أولى الصحف الصادر فيها، لتتحرر تدريجيا بحصولها على حق الطباعة دون إذن مسبق ثم إلغاء كل الرسوم منتصف القرن التاسع عشر بفضل نضال جون ميلتون على حرية الطباعة دون قيود. وصدر عناوين أخرى مثل Sun و Daily news.

2- وكالات الانباء في أوروبا:

ساهمت وكالات الانباء بشكل كبير في إعطاء دفع قوي لنشاط الصحافة في أوروبا منتصف القرن التاسع عشر، خاصة مع الحركة الصناعية التي غيرت نظرة المجتمع للثقافة والإنتاج الفكري، حيث تحولت المعلومة إلى فاعل مهم في الحياة الاقتصادية وجب تغيير خصائصها واستخداماتها وطرق انتقالها.

ويمكن تعريف وكالات الانباء على أنها ذلك الجهاز المؤسساتي الذي يسهر على استقاء الأخبار من مصادرها الأساسية (الخام) من كافة أنحاء العالم ونقلها بشكل فوري لوسائل الاعلام بمختلف أنواعها. والمعروف أن هناك خمس وكالات كبرى كانت تسير ولا تزال على سوق الاعلام في العالم وهي : الاسوشيتد برس واليونايتد برس وروبتر ووكالات الانباء الفرنسية وتاس التي كانت تابعة للاتحاد السوفياتي ثم تم استبدالها بوكالة الأنباء الروسية ووكالة فرعية أخرى تابعة لها.

أنشأ شارل هافاس Havas سنة 1835 أول سوق للاخبار على شكل مكتب بشارع جون جاك روسو بفرنسا، أصبح فيما بعد سنة 1860) يضمن توزيع الأخبار تحت شعار (الاعلام في خدمة الاعلام) لأكثر من

ملاحظة: تم حذف المراجع من هذا المحتوى الموجه لمنصة موودل Moodle إلى حين نشره كمطبوعة بيداغوجية بعد اعتمادها من طرف اللجنة العلمية.
تجدون المراجع التي تم الاعتماد عليها لإعداد هذا الدرس في آخر عنصر في هذا المقياس على المنصة

200 جريدة مشتركة مع مكتبه الذي تحول لاحقا لوكالة الأنباء الفرنسية AFP والتي ألحقت بالجهاز الدعائي النازي خلال الحرب العالمية الثانية، وقد تم تنظيمها.

أما وكالة الأنباء البريطانية فقد أنشأها الألماني الأصل رويتر سنة 1865 والذي كان موظفا في وكالة هافاس. اهتمت الوكالة في البداية بأخبار البورصة والتجارة ولاقت حربا قوية من جريدة التايمز. وقد ازدهر نشاطها أثناء الحرب الأهلية بأمريكا من خلال استخدامها للتليغراف في نقل أخبار الحرب. وحاولت السلطات استغلالها سياسيا في إدارة حركاتها الاستعمارية.

ملاحظة: تم حذف المراجع من هذا المحتوى الموجه لمنصة موودل Moodle إلى حين نشره كمطبوعة بيداغوجية بعد اعتمادها من طرف اللجنة العلمية.
تجدون المراجع التي تم الاعتماد عليها لإعداد هذا الدرس في آخر عنصر في هذا المقياس على المنصة